

القراءة يمكن أن يكتسبها الطفل معتمداً في ذلك على شخصيته وطبيعته وعلى خبراته الخاصة.

وقد يتأثر ميل الطفل للقراءة بمستواه العقلي، فإننا نجد أن الطفل يرتبط بنمط معين من القراءة، بمعنى أن الأطفال الذين لديهم قدرة عقلية ضعيفة يفضلون قراءة الفصحى البسيطة في اللغة، والمعنى والأسلوب، أما الأطفال الذين لديهم قدرة عقلية عالية فيفضلون الكتب التي تتناسب ميول واهتمامات الكبار، حيث أن لديهم مستوى عاليًا من الميول، ولديهم كذلك اتجاهًا إيجابيًا نحو القراءة.

وقد يتأثر ميل الطفل إلى القراءة بعمره الزمني، حيث يمثل العمر عاملاً هاماً من ميول القراءة، ويمكن أن يكون الأطفال لديهم الميل إلى قراءة كل أنواع القصص، وعندما يكبرون فإن اختياراتهم تنمو طبقاً لنوع القصة أو الموضوع.

أولاً : مفهوم الميول للقراءة :

إن مفهوم الميل للقراءة مفهوم مركب يتكون من عدة مستويات تشمل الاهتمام، والجانب الوجداني بالمادة المقروءة، وتتكامل هذه المستويات لتكوين الميل القرائي.

ويمكن تعريف الميل للقراءة بأنه عبارة عن تنظيم وجداني ثابت سبب يجعل الفرد يعطى انتباهًا واهتمامًا لموضوع معين، ويشارك في أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به، ويشعر بقدر الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة.

ويُفرق ديشان وسميث بين مفهوم الميل للقراءة وبين الميول القرائية فيعرف الميل للقراءة بأنه يتوافر لدى الفرد اهتمام ورغبة في ممارسة القراءة كنشاط عام، بصرف النظر عن محتوى هذه القراءة.

ويقصد بالميل القرائية بأنها ميول الفرد للقراءة فى مجالات معينة كالموضوعات الدينية أو الأدبية أو التاريخية أو العلمية.

وقد أكدت الدراسات على أهمية الميل للقراءة، وقد وجد راي 1983 Ray أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على القراءة، وبين الميل للقراءة تتراوح من ٣٤ - ٥٥٤، والميل للقراءة يساعد على قراءة المواد الصعبة، لأن الدافعية تزيد من فهم هذه المواد، فالميل للقراءة يدفع الطلاب إلى قراءة مواد على درجة أعلى من الصعوبة، ويكثرون من القراءة فتحسن مهاراتهم القرائية، كما أن النجاح فى القراءة يمثل خبرة (تقرير إيجابى) يدفع بهم إلى تكرار عملية القراءة.

ثانياً : العوامل التى تؤثر فى الميل القرائية :

الميل إلى القراءة من أهم العوامل التى تجعل الطفل متقدماً فيها وفى اكتساب مهاراتها، والميل إلى القراءة يمكن أن يكتسبه الطفل معتمداً فى ذلك على شخصيته وطبيعته وعلى خبراته الخاصة، وقد يأتي أثر ميل الطفل للقراءة بمستواه الفعلى فإننا نجد أن الطفل يرتبط بنمط معين فى القراءة، ويتأثر الميل للقراءة أيضاً بعمر الطفل الزمنى حيث يمثل العمر عاملاً هاماً من ميول القراءة، ولقد كشفت دراسات حديثة عن معلومات محددة فيما يتصل بطبيعة ميول الأطفال القرائية والعوامل التى تؤثر فيها، وقد اتفقت هذه الدراسات على النتائج الآتية:

١- أن العمر والجنس (النوع) لها الأثر الواضح فى تفضيل واختيار الأطفال للمادة القرائية.

٢- أن الذكاء والحالة الاقتصادية والقدرة على القراءة، كلها عوامل تؤثر فى اختيار المواد المقروءة عند الأطفال.